

بحار الأنوار

[209] ثم مشى قليلا فمر بكعب بن سور فقال: هذا الذي خرج علينا في عنقه المصحف يزعم أنه ناصر أمه يدعو الناس إلى ما فيه وهو لا يعلم ما فيه ثم استفتح فخاب كل جبار عنيد أما إنه دعا ا [أن يقتلني فقتله ا] اجلسوا كعب بن سور فأجلس فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): يا كعب لقد وجدت ما وعدني ربي حقا فهل وجدت ما وعدك ربك حقا ؟ ثم قال: اضجعوا كعبا . ومر على طلحة بن عبيدا [فقال: هذا الناكث بيعتي والمنشئ الفتنة في الامة والمجلب علي والداعي إلى قتلي وقتل عترتي. اجلسوا طلحة بن عبيدا [فأجلس فقال له أمير المؤمنين: يا طلحة قد وجدت ما وعدني ربي حقا فهل وجدت ما وعدك ربك حقا ؟ ثم قال: اضجعوا طلحة وسار. فقال له بعض من كان معه: يا أمير المؤمنين أتكلم كعبا وطلحة بعد قتلها ؟ فقال: أم وا [لقد سمعا كلامي كما سمع أهل القلب كلام رسول ا] (صلى ا [عليه وآله) يوم بدر. إيضاح: جدعت أنفي أي لم أكن أحب قتل هؤلاء ؟ وهم من قبيلتي وعشيرتي ولكن اضطررت إلى ذلك. [قوله:] " بذي نخيرة " النخير: صوت بالانف أي كان يقيم الفتنة لكن لم يكن له بعد قيامها صوت وحركة بل كان يخاف ويولول يقال: ولولت المرأة إذا اعولت " وما علمت " أي فيما علمت وفي علمي " ممن أوضع " على بناء المعلوم أي ركض دابته وأسرع أو على بناء المجهول. قال الجوهري يقال: وضع الرجل في تجارته وأوضع على ما لم يسم فاعله فيهما أي خسر " فنهنت عنه " أي كفت وزجرت. " وكان هذا مما خفي علي " أي لم أعلم بوقت قتله. فتیان قریش مبتداء والاعمار [خبره، وهو]: جمع الغمر بالضم وبضميتين وهو الذي لم يجرب الامور ذكره الجوهري وقال: لحج السيف وغيره بالكسر يلحج لحجا أي نشب في الغمد فلا يخرج ومكان لحج أي ضيق.